

تأثير برنامج حركي داخل الوسط المائي علي انحرافات الطرف العلوي وتحسين الوظائف التنفسية وبعض المتغيرات البدنية لدي الأطفال في المرحلة السنية من (9-12) سنة

م.د/ هالة عبد السلام حمزة هيكل

مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

مقدمة البحث:

عرفت السباحة عبر التاريخ منذ وجود الانسان فقد مارسها الفراعنة القدماء والاغريق وحث الاسلام علي تعلم السباحة اذ ورد عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله "علموا اولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل ومن هنا اشارة الي أهمية السباحة منذ القدم. (10:2) ويعتبر الهيكل العظمي الاساس الذي يبني عليه جسم الانسان ويحدد شكله وهو نقطة البدء التي ياتي بعدها العضلات ثم الاربطة وتغطي النسيج اللحمي ثم الجلد (6:3)

لقد زاد الوعي بفوائد تدريبات الوسط المائي فهي واحده من احدث الطرق التي تعمل كطب وقائي وعلاج طبيعي في مواجهة العديد من علاج حالات الاصابة والتاهيل بعد الاصابة او الجراحة او اللياقة العامة للصحة وانقاص الوزن والرشاقة والارتقاء بمستوي اللياقة (11:1) وتعتبر تدريبات الوسط المائي أحدث طرق التدريب المستخدمة والشائعة في الوقت الحاضر حيث تعتبر تمرينات اللياقة البدنية المائية هي احدي اشكال التدريب المفضلة ولا تحتاج الي مهارة السباحة وان اي شخص لديه رغبة في ممارسة التدريب المائي يمكنه ان يجد المكان المناسب لاداء تدريبات اللياقة البدنية المائية (6:9)

ويمكن للرياضة بأنواعها المختلفة وبرامجها المتنوعة أن تقوم بدور كبير خلال مراحل النمو التي يمر بها الفرد، وخاصة إذا ما تم إختيار الأنشطة وتوزيعها على تلك المراحل بما يتلائم مع طبيعة وخصائص وأهداف كل مرحلة من المراحل. (3:265)

حيث يتدرب الاطفال المرحلة السنية من (9:10) سنوات من ثلاث الي اربع وحدات تدريبية في الاسبوع وتصل زمن الوحدة 45ق الي ساعة وتشمل الاحماء التهدئة والتركيز علي اللعب مع زيادة حجم التدريب (17:28)

كما أن المتغيرات التنفسية تعتبر الحدود التي يمكن أن تعمل في ضوئها الأجهزة الحيوية بالجسم ومدى إستجابة الجسم للحمل البدني الواقع عليه وكذلك التغيرات الوظيفية التي تتم أثناء النشاط الرياضي. (2:9، 10)

وتؤثر الإنحرافات القوامية على الأجهزة الحيوية للجسم فمثلا عند حدوث إستدارة للكنتينين يصاحبها حدوث ضغط على الرئتين فيقل من كفاءتها ومن السعة الحيوية لها. (16:30)

كما أصبحت اللياقة البدنيه هدفا لتحقيق الصحة من أجل حياة أفضل للإنسان . (3:13، 18)

مشكلة البحث:

مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي يمر بها الانسان ، وهي مرحلة ذات التاثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به ، وبالتالي تترك اثرا اما ان يكون سلبيا او ايجابيا علي حياته المستقبلية والقوام السليم يعتبر انعكاسا لصورة الفرد المتكاملة من النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ويزيد من شعوره بالثقة بالنفس والحماس ومن خلال مساهمة الباحثة في خدمة المجتمع في قرينتها والقري المجاورة والاشراف علي التدريب في نادي بداية بسرس اللين لأحظت الكثير من الأوضاع القوامية الخاطئة للتلاميذ أثناء المشي والجلوس واللعب وغيرها من الأوضاع التي يمكن أن يكون لها أثر سلبي علي قوام الطفل ،حيث أن هذه المرحلة هي مرحلة البناء الأولي وهي حجر الأساس الذي يجب العناية به، الأمر الذي دعا معظم دول العالم إلي اعتبار القوام السليم أحد مظاهر الحياة العصرية وحق من حقوق الفرد الطبيعية الذي يجب المحافظة عليه ، وممارسة التمرينات داخل الوسط المائي يقلل من الحمل الواقع علي العمود الفقري حيث يكون الجسم في وضع افقي علي الماء بعيدا عن تاثير الجاذبية علي العكس من التمرينات التي تؤدي علي ارض صلبة داخل الملاعب حيث ان هناك العديد من الدراسات التي استخدمت الوسط المائي في تحسين بعض الجوانب البدنية والتنفسية لفئة (الدون) منها دراسة "اشرف ابراهيم عبد القادر ،امال عبد السميع اباطة ،احد محمد الدمرداش محمد "2021 والتي تهدف الي معرفة تاثير التدريبات النوعية علي بعض المتغيرات البدنية والتنفسية في السباحة لاطفال متلازمة داومما دفعها للقيام بهذه الدراسة للتعرف علي تأثير البرنامج الحركي داخل الوسط المائي علي أنحرافات الطرف العلوي وتحسين والوظائف التنفسية والانثروبومترية وبعض المتغيرات البدنية لدي الأطفال في المرحلة السنية من (9-12) سنة .

اهمية البحث: يهتم البحث بدراسة الإنحرافات القوامية الشائعة ومسبباتها لتلاميذ عينة البحث فهي إضافة للمكتبة المصرية حيث أنها تخدم البيئة والمجتمع المحيط وذلك لأنها تتناول فئة عمرية ذات أهمية بالغة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة من (9 :12)سنة حيث أن أطفال اليوم هم شباب الغد، وحصرت الإنحرافات القوامية في هذه المرحلة والإستفادة منها في تصميم برنامج حركي داخل الوسط المائي للحد من الإنحرافات القوامية المنتشرة والشائعة لهم، والتعرف على مدي تأثير التحسن في الإنحرافات القوامية على بعض الوظائف التنفسية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدي مرحلة الطفولة المتأخرة، والمساهمة في إعداد جيل متميز يتمتع بقوام صحي وصحة جيدة في جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

أهداف البحث: يهدف البحث الي تصميم برنامج حركي داخل الوسط المائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9 :12)سنة والتعرف على تأثير البرنامج المقترح على كل من: -

- 1- بعض الانحرافات القوامية لطرف العلوي (ميل الراس للجانب ، سقوط الكتف ، ميل الحوض للجانب ، التقعر القطني ، سقوط الراس للامام) لدي عينة البحث.
- 2- بعض المتغيرات التنفسية (السعة الحيوية ، الحد الاقصى لاستهلاك الوكسجين) لدي عينة البحث.
- 3- بعض المتغيرات البدنية (السرعة ، الرشاقة ، التوازن ، المرونه ، التوافق ، القدرة العضلية للرجلين) لدي عينة البحث.
- 4- بعض المتغيرات الانثروبومترية (محيط البطن ، محيط الحوض ، محيط الصدر ، محيط الصدر مع اقصى شهيق ، محيط الصدر مع اقصى زفير) لدي عينة البحث.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في بعض الانحرافات القوامية لطرف العلوي لدي عينة البحث لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات التنفسية قيد البحث لدي عينة البحث لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات البدنية قيد البحث لدي عينة البحث لصالح القياس البعدي.
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات الانثروبومترية قيد البحث لدي عينة البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

برنامج شاشة تحليل القوام: (the future of posture posture pro touch) برنامج يتم تشغيله على جهاز الحاسوب يقوم بتحليل الصور ثنائية الابعاد من الوضع الامامي والوضع الجانبي لكشف وتحديد درجة التشوهات القوامية. (21: 7)

البرنامج الحركي: الطريقة والوسيلة التي توضع وفق اسس ومبادئ علمية للوصول الي هدف معين مع مراعات قدرات وخصوصيات المتعامل معهم. (19: 119)

الانحرافات القوامية: هو تغير الشكل الخارجي لجسم الإنسان حيث يكون هناك زيادة أو نقص في الإنحناءات الطبيعية للجسم وانحراف شكل عضو من أعضاء الجسم كله أو جزء منه عن الشكل الطبيعي المسلم به تشريحياً ومظهر ذلك عدم التوازن. (16: 23)

الدراسات السابقة

دراسة "اشرف ابراهيم عبد القادر ،امال عبد السميع اباطة ،احد محمد الدمرداش محمد 2021" بعنوان تأثير التدريبات النوعية علي بعض المتغيرات البدنية والتنفسية في السباحة لاطفال متلازمة داون (المنغولية) يهدف البحث الي معرفة تأثير التدريبات النوعية علي بعض المتغيرات البدنية والتنفسية في السباحة لاطفال متلازمة داون استخدم الباحث المنهج التجريبي تم اختيار العينة بالطريقة العمدية بواقع (10)دراسة اساسية (10) للدراسة الاستطلاعية ادي البرنامج الي تحسن ايجابي الي تحسن ايجابي في القوة العضلية لاطراف الطرف العلوي والسفلي وتحسن شامل لبعض عناصر اللياقة البدنية .(7)

دراسة "محمد احمد فؤاد حجازي "2019" تأثير برنامج تاهيلي داخل الوسط المائي لتحسين بعض المتغيرات التنفسية والقدرات الحركية لدي متلازمة دوان " تهدف الدراسة الي تصميم برنامج تاهيلي داخل الوسط المائي لتحسين بعض المتغيرات التنفسية والقدرات الحركية لدي اطفال متلازمة الداون ،حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية ومن المعاقين ذهنيا المصابين بمتلازمة داون من جمعية رعاية الطفل بمحافظة الدقهلية بواقع 8 اطفال للدراسة الاساسية و3 اطفال تجربة استطلاعية وتوصل الباحث الي تأثير البرنامج التاهيلي داخل الوسط المائي علي بعض المتغيرات التنفسية (النبض ،السعة الحيوية ،اقصي استهلاك للوكسجين)لصالح القياس البعدي والتاثير الايجابي علي بعض القدرات الحركية (قوة عضلات الظهر ،قوة عضلات الرجلين ،التوازن) لصالح القياس البعدي .(23)

دراسة **عصام عبد الحميد "2014"** تأثير التمرينات التاهيلية المائية علي بعض انحرافات العمود الفقري لدي المرحلة العمرية من (10-12)سنة استهدفت الدراسة تصميم برنامج تاهيلي مائي مقترح بهدف اصلاح كلا من (تحذب الظهر ،سقوط الراس للامام،استدارة الكتفين) استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة وعددها (15)طالب وكان من اهم النتائج أن البرنامج كان له تاثير فعال في تحسين نسبة انحراف (زيادة تحذب الظهر ،سقوط الراس للامام ،استدارة الكتفين)(18)

إجراءات البحث :

1- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحده لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه وفروضه.

2- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة (9: 12) والبالغ عددهم (12) تلميذ من المترددين علي حمام السباحة (بداية) بسرر الليان حيث كان مجتمع العينة الاصلي في المرحلة السنوية (40) تلميذ من المترددين علي حمام السباحة وتم اختيار (5) تلاميذ كعينة استطلاعية من خارج العينة الاساسية وتم اختيار (22) تلميذ للدراسة الاساسية وبسبب عدم الانتظام في التدريب وتغييب البعض بلغت العينة (12) تلميذا فقط .

- 3- شروط اختيار العينة: إختيار تلاميذ المرحلة السنية من (9: 12) سنة ممن يعانون من بعض الانحرافات القوامية من الدرجة الأولى (فيها يحدث تغيرات في العضلات ،وفي الاوضاع القوامية المعتادة ،ولا يحدث اي تغير في العظام ،ويمكن معالجة الانحرافات القوامية من هذه الدرجة بالتمارين العلاجية وباحساس الفرد نفسة بالخطا فيحاول اصلاحه) (14 : 109) حيث يكون هناك إمكانية في تحسينها ، وموافقة أولياء الأمور على إشتراك التلاميذ في البحث والإنتظام في الحضور وتطبيق البرنامج وإجراء القياسات.
- 4- التوصيف الإحصائي للعينة : قامت الباحثة بعمل تجانس لعينة البحث الأساسية في ضبط المتغيرات.

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات (السن والطول والوزن) ن=12

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	السن	سنة	10.79	0.85723	10.95	0.637
2	الطول	متر	1.3883	0.07614	1.38	0.637
3	الوزن	كيلو جرام	33.5833	5.23030	34	0.637

يشير جدول (1) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات السن، الطول، والوزن كما يتضح تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الالتواء ما بين (+3).

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في المتغيرات الانثروبومترية ن=12

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	محيط البطن	سم	67.29	12.775	63.50	1.735
2	محيط الحوض	سم	76.29	10.159	74.50	1.198
3	محيط الصدر	سم	71.50	9.719	70.00	1.502
4	محيط الصدر مع أقصى شهيق	سم	73.58	10.396	71.00	1.798
5	محيط الصدر مع أقصى زفير	سم	70.83	9.925	68.00	1.789

يشير جدول (2) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات محيط البطن، محيط الحوض، محيط الصدر، محيط الصدر مع أقصى شهيق، محيط الصدر مع أقصى زفير كما يتضح تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الالتواء ما بين (+3).

جدول (3)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في المتغيرات التنفسية ن=12

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	السعة الحيوية القسرية (FVC)	لتر/ث	2.2675	0.96466	2.0950	1.419
2	ضغط سريان الزفير (PEF)	لتر/ث	2.5592	0.86557	2.6700	0.191
3	أقصى تدفق للزفير 75% (MEF)	لتر/ث	3.2558	0.86460	3.0300	0.562
4	أقصى تدفق للزفير 50% (MEF)	لتر/ث	3.0783	0.71654	3.1450	0.078-
5	أقصى تدفق للزفير 25% (MEF)	لتر/ث	1.8708	0.60079	1.7050	0.756
6	سرعة الزفير القسري 25-57% (FEF)	لتر/ث	2.9267	0.76071	2.9950	0.131
7	الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين	مليلتر/كجم/ق	20.325	2.06535	19.800	0.926

يشير جدول (3) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات السعة الحيوية القسرية، ضغط سريان الزفير، أقصى تدفق للزفير 75%، أقصى تدفق للزفير 50%، أقصى تدفق للزفير 25%، سرعة الزفير القسري 25-75%، والحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين كما يتضح تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الالتواء ما بين (3+).

جدول (4)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات الانحرافات القوامية للطرف العلوي ن=12

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	ميل الرأس للجانب	درجة	4.83	3.512	4	0.891
2	سقوط الكتف	درجة	2.250	1.6583	2	1.534
3	ميل الحوض للجانب	درجة	2.58	1.443	3	0.199-
4	القوة على العنق (نيوتن)	نيوتن	16.5167	14.91606	13.650	0.147
5	سقوط الرأس للأمام	درجة	8	6.339	6.50	1.688
6	التقعر القطني	درجة	5.67	3.172	5	0.530
7	الرقم القوامي	درجة	20.25	8.422	19.50	0.330
8	إجمالي الانحرافات	عدد	24.17	7.649	22.70	0.338

يشير جدول (4) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات ميل الرأس للجانب، سقوط الكتف، ميل الحوض للجانب، القوة على العنق (كجم)، القوة على العنق (نيوتن)، سقوط الرأس للأمام، دوران الكتف، التقعر القطني، الرقم القوامي، إجمالي الانحرافات كما يتضح تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الالتواء ما بين (3+).

جدول (5)
التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية ن=12

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	المرونة	سم	9.33	6.286	10.50	0.145-
2	التوازن	ث	4.7408	1.84570	4.8500	0.050-
3	التوافق العضلي	ث	12.1308	3.20476	11.5250	0.816
4	القدرة العضلية للرجلين	سم	17.50	6.038	19.50	0.567-
5	الرشاقة	ث	11.1058	1.15294	11.3650	0.761-
6	السرعة	ث	4.8117	0.85530	4.4350	1.432

يشير جدول (5) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات المرونة، التوازن، التوافق العضلي، القدرة العضلية للرجلين، الرشاقة، السرعة. كما يتضح تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات حيث يتراوح معامل الالتواء ما بين (3+).
الدراسة الأساسية:

- القياس القبلي: للمتغيرات من يوم الاحد الموافق 2021/5/30 الي يوم الخميس 2021/6/3 حيث تم عمل تصوير للتلميذ باستخدام كاميرا G4 لوضعها على برنامج تحليل شاشة القوام وقياس الطول، الوزن، قياس المتغيرات التنفسية، والمتغيرات البدنية .
- الدراسة الأساسية في الفترة من يوم الاحد الموافق 2021/5/30 الي يوم الثلاثاء الموافق 2021/8/31.
- القياس البعدي: للمتغيرات الأساسية قيد البحث من يوم الجمعة 2019/8/27 الي يوم الثلاثاء الموافق 2021/8/31 وأجريت القياسات كالاتي: تم عمل تصوير للتلاميذ باستخدام كاميرا G4 لوضعها على برنامج تحليل شاشة القوام وقياس الطول، الوزن، وقياس التوافق، التوازن، المرونة ثم قياس المتغيرات التنفسية ثم قياس عناصر (السرعة والرشاقة والقدرة للرجلين) والانثروبومترية.
- المجال البشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية (9 : 12) سنة من مدينة سرس الليان .
- تم تحديد المتغيرات القوامية والتنفسية والبدنية والانثروبومترية بناء علي المراجع والدراسات السابقة حيث استعانة الباحثة (15) بدراسة سابقة تناولت المرحلة السنية من عدة جوانب .
- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:
 - جهاز الرستاميتير Restameter لقياس الطول سم.
 - ميزان طبي معايير لقياس الوزن كجم.
 - برنامج تحليل شاشة القوام لقياس الانحرافات القوامية:
 - The Future Of Posture Analysis (Posture Pro Touch) ويحتاج إلي:
 - كاميرا تصوير G4 ، اللاصقات الفوسفورية.
 - شريط قياس.

- جهاز الإسبيروميتر الإلكتروني لقياس السعة الحيوية (COSMED).
- الموسيقي الخاصة بإختبار (Beep Test (Vo₂ Max) لأختبار الجري المكوكي 20م.
- شريط مرن لإختبار ثني الجذع من الوقوف لقياس المرونة
- طباشير لإختبار الدوائر الرقمية التوافق العصبي العضلي.
- ساعة رقمية لإختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن.
- مسطرة مدرجه لإختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين.

قياس الانحرافات القوامية:

برنامج تحليل شاشة القوام لقياس الانحرافات القوامية: وتشتمل على (ميل الرأس للجانب - سقوط الكتف-ميل الحوض للجانب-الزاوية (Q يمن، شمال)-القوة على العنق-سقوط الرأس للأمام-دوران الكتف-التعر القطني-الرقم القوامي - المد الزائد - إجمالي الانحرافات).

قياس المتغيرات التنفسية: جهاز الإسبيروميتر الإلكتروني ماركة (COSMED) لقياس السعة الحيوية والحصول علي المتغيرات الآتية: (السعة الحيوية القسرية (FVC)-ضغط سريان الزفير (PEF) -أقصى تدفق للزفير 75%(MEF) -أقصى تدفق للزفير 50%(MEF) -أقصى تدفق للزفير 25%(MEF) - سرعة الزفير القسري 25-75%(FEF) -إختبار الجري المكوكي 20م Shatell Run لقياس الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين.

قياس المتغيرات البدنية: قياس السرعة (إختبار الجري 20متر)، (إختبار بارو لقياس الرشاقة) -إختبار ثني الجذع من الوقوف لقياس المرونة -إختبار الدوائر الرقمية التوافق العصبي العضلي -إختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن - إختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين)

البرنامج التدريبي المقترح: قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي المقترح وفقا للأسس العلمية من خلال عمل مسح للمراجع المتخصصة والدراسات السابقة المتاحة في مجال التدريب الحركي وتربية القوام.

الهدف من البرنامج:

تم وضع برنامج حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9 :12) سنة بهدف تحسين بعض الانحرافات القوامية وبعض المتغيرات التنفسية والبدنية .

محددات البرنامج:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للمراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث حيث تم من خلالها تحديد الجوانب الأساسية لأعداد البرنامج وتمثلت فيما يلي:

- مدة البرنامج (3) شهور بواقع (12) أسبوعا ويشمل (3) وحدات تدريبيه في الأسبوع.
- إجمالي عدد الوحدات التدريبية (36) وحدة تدريبيه.
- زمن الوحدة التدريبية (50) دقيقة.
- إجمالي مدة البرنامج (1751) دقيقة = 29 ساعة).

ويشتمل البرنامج على الأجزاء الآتية:

الجزء التمهيدي (فترة الإحماء والتهيئة): يهدف هذا الجزء إلى عمل تهيئة وتنمية شاملة لجميع أجزاء الجسم والعمل على زيادة مرونة الجسم والمطاطية الكافية للعضلات كتهيئة لبدائية النشاط والعمل على زيادة التهوية الرئوية من خلال تمارين الجري والألعاب الصغرى .

الجزء الرئيسي: (لتحسين الإنحرافات القوامية وتحسين الجانب الفسيولوجي والبدني) : يهدف هذا الجزء إلى تحسين بعض الإنحرافات القوامية من خلال التمارين العلاجية الخاصة بكل إنحراف مثل (سقوط الرأس للأمام - إستدارة الكتفين - التقعر القطني - إصطكاك الركبتين - تقوس الساقين) وتحسين عناصر اللياقة البدنية من خلال تمارين المرونة والإطالة وغيرها من التمارين التي تعمل على تحسين (الرشاقة والمرونة والسرعة والتوازن والتوافق والقدرة) وتحسين التهوية الرئوية وخاصة من خلال تحسين بعض الإنحرافات القوامية مثل إستدارة الكتفين الذي يشكل ضغط على القفص الصدري فنسبة التحسن به يكون له أثر بالغ في تحسين متغيرات الجهاز التنفسي .

الجزء الختامي (للتهدئة): يهدف هذا الجزء إلى تهدئة التلميذ وعودة الأجهزة الحيوية إلى الوضع الطبيعي لها قبل ممارسة النشاط وإشتمل على بعض الألعاب الصغيرة وتمارين خفيفة للتهدئة.

جدول (6)

التوزيع الزمني العام لحجم الحمل المستخدم في البرنامج الحركي

أجزاء الوحدة الأسابيع	الزمن الكلي (ق)	زمن الإحماء (ق)	الزمن الكلي للجزء الرئيسي (ق)	زمن الختام (ق)
الأول	125	30ق	80ق	15ق
الثاني	122	30ق	77ق	15ق
الثالث	130	30ق	85ق	15ق
الرابع	126	30ق	81ق	15ق
الخامس	145	30ق	100ق	15ق
السادس	146	30ق	101ق	15ق
السابع	151	30ق	106ق	15ق
الثامن	150	30ق	105ق	15ق
التاسع	166	30ق	121ق	15ق
العاشر	160	30ق	115ق	15ق
الحادي عشر	170	30ق	125ق	15ق
الثاني عشر	160	30ق	115ق	15ق
المجموع الكلي	1751ق	360ق	1211ق	180ق

يوضح جدول (6) التوزيع الزمني العام لحجم الحمل المستخدم في البرنامج الحركي

جدول رقم (7) المحتوى العام للبرنامج التدريبي للعينة قيد البحث

3 دورات تدريبية متوسطة (3 شهور)												الدورات التدريبية المتوسطة
12 دورة تدريبية صغيرة (12 اسبوع)												الدورات التدريبية الصغرى
36 دورة تدريبية مصغره (36 وحده تدريبيه)												الدورات التدريبية المصغرة
66.67% شدة الحمل متوسطة												الشدة العامة للبرنامج
الشهر الثالث				الشهر الثانى				الشهر الأول				دورة الحمل الشهرية
												حمل مرتفع
												حمل متوسط
												حمل منخفض
75%				67.50%				57.50%				النسبة النسوية
الثانى عشر	الحادى عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الأول	دورة الحمل الإسبوعية
												حمل مرتفع
												حمل متوسط
												حمل منخفض
76.66%				73.33%				76.66%				النسبة المنوية
36	35	34	33	32	31	30	29	28	27	26	25	دورة الحمل اليومية
												حمل مرتفع
												حمل متوسط
												حمل منخفض
70				80				70				النسبة المنوية %
60	51	49	60	52	58	57	51	52	58	51	57	زمن الوحدة (ق)
656 ق				(1:1) ، (1:2)				592 ق				تشكيل الحمل
656 ق				592 ق				503 ق				زمن كل مرحلة
1751 ق = 29.18 ساعة												الزمن الكلى للبرنامج

جدول (8)

توزيع عدد الأسابيع التدريبية و أزمته وفقاً لنوع درجة الحمل داخل البرنامج التدريبي

الإجمالي	زمن الأسبوع	أرقام الأسابيع	عدد الأسابيع	درجة الحمل
320 ق	160+160	12، 10	2	مرتفع
783 ق	170+166+150+151+146	11، 9، 8، 7، 6	5	متوسط
648 ق	145+126+130+122+125	5، 4، 3، 2، 1	5	منخفض
1751 ق	الإجمالي			

يتضح من جدول رقم (8) أن عدد الأسابيع التي يتم استخدام فيها الحمل المرتفع (2) أسابيع بواقع (320 ق) ، و الحمل المتوسط (5) أسابيع بواقع (783 ق) ، و الحمل المنخفض (5) أسابيع بواقع (648 ق).

نموذج لوحدة تدريبية

اليوم: الخميس التاريخ: 2021/6/27 الأسبوع: السابع الشهر: الثاني

زمن الوحدة: 50ق شدة الحمل: 65% الهدف: تحسين بعض الانحرافات القوامية واللياقة التنفسية والبدنية.

جدول (9) نموذج لوحدة تدريبية مستخدمة في البرنامج التدريبي وحدة رقم (21)

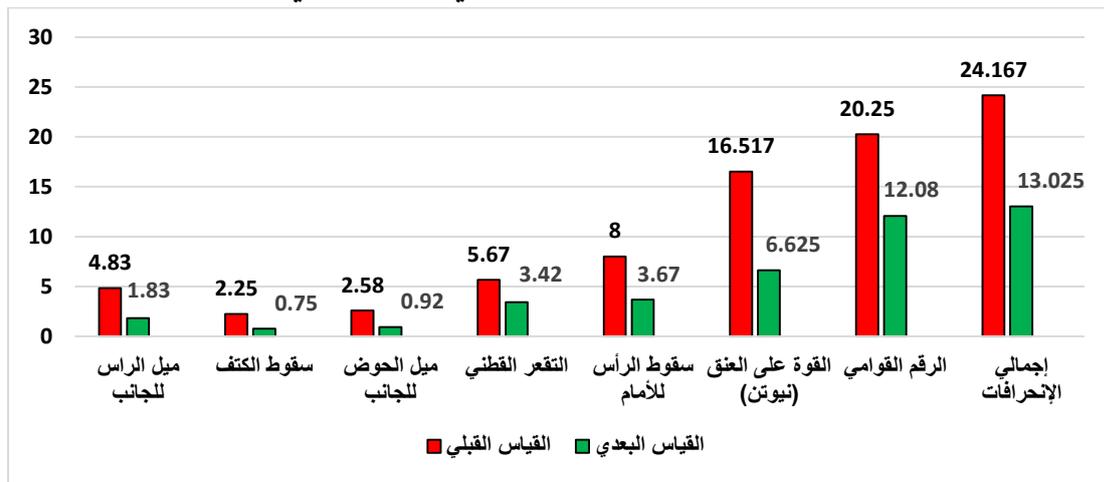
أجزاء الوحدة	المحتوي التدريبي للوحدة	زمن الأداء	الحجم		الزمن الكلي للتمرين	الراحات		الزمن الكلي للراحة	الزمن الكلي للوحدة
			مجموعات	تكرار		مجموعات	تكرار		
الإحماء	(وقوف) الجري الخفيف حول الحمام	60ث	1	1	60ث	-	-	-	600ث
	تشكيل دائرة بتشابك الايدي التحرك عكس الاشارة في الماء.	240ث	1	1	240ث	-	-	-	
	لعبة صغيرة (المبيد)	300ث	1	1	300ث	-	-	-	
الجزء الرئيسي	(رقود مع مسك حرف الحمام بالزراعين) تبادل لف الراس جانبيا .	6ث	12	3	18ث	60ث	-	180ث	2106ث
	(رقود مع مسك حرف الحمام بالزراعين) تبادل لف الراس جانبيا .	6ث	12	3	18ث	60ث	-	180ث	
	((جلوس علي الركبتين في الضحل) تبادل دفع الراس لمحاولة نقلها في الاتجاهين باليد المقابلة.	11ث	12	3	33ث	60ث	-	180ث	
	(رقود انثناء عرضا) ضغط الكتفين للخلف مع محاولة ضغط الماء	10ث	12	3	30ث	60ث	-	180ث	
	(جلوس علي الركبتين في الضحل مواجه الذراعين عاليا اليدين علي كتفي الزميل) ضغط الصدر لأسفل داخل الماء.	13ث	12	3	39ث	60ث	-	180ث	
	(رقود علي البطن الذراعان جانبيا) رفع الصدر لأعلي.	13ث	12	3	39ث	60ث	-	180ث	
	رقود علي البطن الذراع ممسك بحافة الحمام) تبادل ثني الجذع جانبيا.	15ث	-	3	45ث	60ث	-	180ث	
	(وقوف الذراعان اماما مسك بحافة الحمام) ثني الجذع جهة التحذب.	10ث	-	3	30ث	60ث	-	180ث	
	(رقود علي الظهر ميل الجذع اماما - مسك الساق باليدين) زيادة الثني لوصول الذقن للركبة.	8ث	12	3	24ث	60ث	-	180ث	
	(رقود علي الظهر القدمين علي حائط الحمام) لمس القدم باليد المقابلة بالتبادل.	10ث	-	3	30ث	60ث	-	180ث	
الجزء الختامي	لعبة صغيرة (تكوين الدوائر) ينتشر التلاميذ في الحمام ثم ينادي المدرس أي عدد يحاول التلاميذ عمل دوائر من نفس العدد والدائرة التي تتكون أولاً يصفق لها باقي التلاميذ .. وهكذا.	300ث	1	1	300ث	-	-	-	300ث
الزمن الإجمالي للوحدة التدريبية السابعة 50 ق تقريباً									
3006ث									

المعالجات الإحصائية:

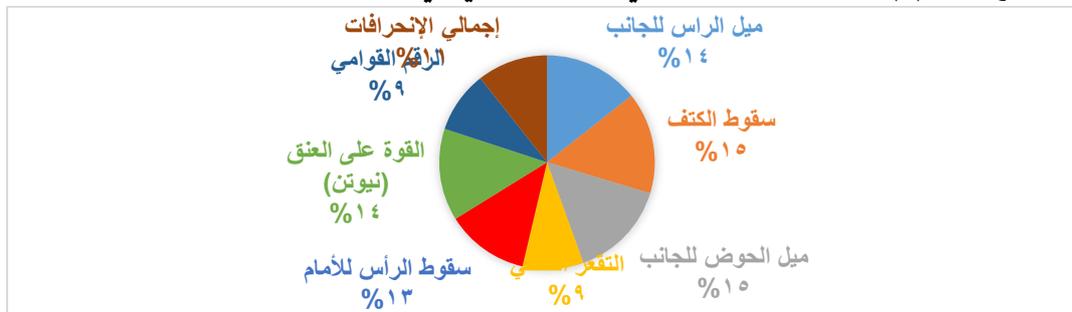
أستخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، نسبة التحسن، 5 الفرق بين المتوسطات إختبار (ذ) لحساب دلالة الفروق لمجموعة واحدة) جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن لمتغيرات الانحرافات القوامية قيد البحث بين القياس القبلي والبدي $n = 12$

م	متغير الانحرافات القوامية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1	ميل الراس للجانب	درجة	3.512	4.83	1.586	1.83	3	62.11
2	سقوط الكتف	درجة	1.658	2.25	0.754	0.75	1.5	66.66
3	ميل الحوض للجانب	درجة	1.443	2.58	1.165	0.92	1.66	64.34
4	التقعر القطني	درجة	3.172	5.67	2.644	3.42	2.25	39.68
5	سقوط الرأس للأمام	درجة	6.339	8.00	3.551	3.67	4.33	54.13
6	القوة على العنق (نيوتن)	نيوتن	14.9161	16.517	11.6348	6.625	9.982	60.43
7	الرقم القوامي	درجة	8.422	20.25	4.870	12.08	8.17	40.35
8	إجمالي الانحرافات	عدد	7.6492	24.167	4.2857	13.025	11.142	46.10

تشير نتائج جدول (10) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين ونسبة التحسن لمتغيرات الانحرافات القوامية قيد البحث في القياس القبلي والقياس البدي.



يوضح شكل (1) الفرق بين القياس القبلي والقياس البدي في المتغيرات القوامية لعينة قيد البحث.



ويوضح شكل (2) نسب تحسن القياس البدي عن القياس القبلي في المتغيرات القوامية لعينة البحث.

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في متغيرات الانحرافات القوامية قيد البحث ن=12

م	متغير الانحرافات القوامية	وحدة القياس	الفرق		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	إحتمال الخطأ
			الاتجاه	العدد				
1	ميل الراس للجانب	درجة	-	10	5.50	55.00	*2.818	0.005
			+	0	0.00	0.00		
			=	2				
			المجموع	12				
2	سقوط الكتف	درجة	-	11	6.00	66.00	*3.066	0.002
			+	0	0.00	0.00		
			=	1				
			المجموع	12				
3	ميل الحوض للجانب	درجة	-	11	6.82	75.00	*2.869	0.004
			+	1	3.00	3.00		
			=	0				
			المجموع	12				
4	التقعر القطني	درجة	-	12	6.50	78.00	*3.089	0.002
			+	0	0.00	0.00		
			=	0				
			المجموع	12				
5	سقوط الرأس للأمام	درجة	-	11	6.91	67.00	*2.918	0.004
			+	1	2.00	2.00		
			=	0				
			المجموع	12				
6	القوة علي العنق (نيوتن)	درجة	-	6	5.50	33.00	*2.103	0.035
			+	2	1.50	3.00		
			=	4				
			المجموع	12				
7	الرقم القوامي	درجة	-	12	6.50	78.00	*3.063	0.002
			+	0	0.00	0.00		
			=	0				
			المجموع	12				
8	إجمالي الانحرافات	عدد	-	12	6.50	78.00	*3.062	0.002
			+	0	0.00	0.00		
			=	0				
			المجموع	12				

قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 1,96

تشير نتائج جدول (11) إلي وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للعينة قيد البحث لمتغيرات ميل الرأس للجانب، سقوط الكتف، ميل الحوض للجانب، القوة علي العنق (نيوتن)، سقوط الرأس للأمام، التقعر القطني، الرقم القوامي، إجمالي الانحرافات لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ذ) المحسوبة أكبر من قيمة (ذ) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

ترجع الباحثة الفروق الدالة والتحسين في متغير (ميل الرأس للجانب) إلي البرنامج الحركي المستخدم والذي اشتمل علي التمرينات التي تعمل علي تقوية العضلات الضعيفة داخل الوسط المائي مما يعمل علي الحد من الانحرافات الناتجة عن الجلوس لفترات طويلة امام وسائل التكنولوجيا الحديثة والجلوس الخاطئ علي الكراسي والأدراج المدرسية الغير مناسبة حيث أنها ذو مواصفات موحدة لا تراعي الفروق الفردية مما يجعل التلاميذ يتخذ أوضاع خاطئة وهذا ما يشير إليه **محمد حسانين ومحمد راغب (2003م)** أن سوء تصميم المقاعد المدرسية من حيث مدي مناسبتها لأطوال التلاميذ تؤدي إلي إجبار التلميذ علي الجلوس مع ثني الجذع للجانب لهذا يلزم التأكد من مناسبة أبعاد المقاعد لطول رجل وجذع التلميذ. (27: 169)

وترجع الباحثة الفروق الدالة والتحسين في متغير (سقوط الكتف) إلي البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث أن الأطفال في المرحلة الابتدائية والتي تعد بداية تعلم الكتابة فيتخذ الأطفال أوضاع خاطئة عند إستخدام اليد اليمني في الكتابة والذي ينتج عنه إنحناء خفيف في الفقرات الصدرية فتكون جهة التحذب لليسار مع عدم المتابعة من الأسرة والمدرسة تزداد درجة الانحراف بالإضافة إلي حمل الحقيبة بطريقة خاطئة ولذلك عملت الباحثة علي مراعات هذا الجانب عند وضع البرنامج الحركي من حيث دقة التمرينات المستخدمة داخل البرنامج والخاصة بتقليل درجة سقوط الكتف للجانب والتي كان لها أعظم الأثر في الحد من الانحرافات القوامية ، وهذا ما أكدت عليه الباحثة في شروط تنفيذ البرنامج الحركي وهو التركيز علي العضلات العاملة علي منطقة الانحراف. ويتفق هذه النتائج مع ما تذكره دراسة **عبد الرحمن زاهر (2011م)** أن ممارسة الرياضة لها أثر واضح على قوام الفرد والرياضة تعمل على التنمية الشاملة والمتزنة لجميع عضلات الجسم مما يكون في النهاية الشكل المتناسق للقوام كما تلعب الرياضة دورا كبيرا في علاج بعض الانحرافات القوامية كإستدارة الكتفين والإنحناء الجانبي. (15: 154)

ويتفق ذلك مع ما توصل اليه دراسة **عصام عبد الحميد 2014** حيث ادي التمرينات التاهيلية المائية الي تحسن واضح في متغير سقوط الكتف للعينة قيد البحث. (18)

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير (ميل الحوض للجانب) إلي البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث أن ممارسة التدريبات البدنية داخل الوسط المائي أثرت تأثيرا إيجابيا في إرتفاع معدل قوة عضلات البطن والظهر والعضلات العاملة علي الرقبة مما أدي إلي نتائج إيجابية في تحسين المدي الحركي للعمود الفقري وميل الحوض إلي الجانب وهذا ما اشار اليه اشرف ابراهيم،امال باظة ،احمد مسعد (2021) تعد التمرينات داخل الماء متشابهة للتمرين خارج الماء ولكنها اسهل فالماء له مواصفات فسيولوجية تساعد علي الطفو،كما ان الانسان عندما يكون داخل الوسط المائي يفقد ثلاثة اباع وزنة فيقل الوزن والحمل والثقل علي عضلاته وعظامه ومفاصله فتسهل عليه الحركة بالمقارنة بالحركة خارج الماء وحرارة الماء تساعد علي ارتخاء العضلات وبالتالي تصبح الحركة اسهل. (7: 1)

كما ان هناك بعض الإنحرافات القوامية ينتج عن حدوثها مباشرة إنحرافات أخرى حتي يحدث توازن للجسم والتي منها ميل الحوض للجانب فهو مرتبط بدرجة كبيرة بإنحرافات ميل الرأس للجانب وسقوط الرأس للأمام والتحسن فيها ينتج عنه تحسن في ميل الحوض للجانب ويشير في هذا الصدد **عباس الرملي وزينب خليفة وعلي زكي (1981م)** بأن ميل الرأس للإمام يتطلب أن يكون هناك عامل مقاومة للرأس في الاتجاه العكسي لكي لا يسقط الجسم للأمام فيكون التصرف هو دفع الحوض للأمام قليلا فيختل قاعدة الإتزان. (13: 90)

كما ترجع **الباحثة** الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسن في متغير (التقعر القطني) إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث عملة الباحثة على تقوية عضلات البطن الأمامية وزيادة إطالة عضلات المنطقة القطنية من خلال التمرينات مما أدى إلى تحسن إنحراف التقعر القطني . ويتفق ذلك مع ما توصل اليه احمد الاغبر (2016) انه عند ممارسة السباحة يكون وضع الجسم موازيا لسطح الماء وانسيابيا عليا وان هذا الانبساط للعمود الفقري لا يحدث اثناء القيام بالاعمال اليومية وهذه الحالة لاتحدث حتي في حالة النوم حيث ان العمود الفقري يتحمل وزن الجسم في حالة الاستلقاء او الرقود .ولهذا تؤدي هذه العملية الي امتداد العمود الفقري وهذا الامتداد يساعد علي تقوية عضلاته ، والسباحة تعتبر من الطرق العلاجية للقوام لذا ينصح بها الاطباء ، كما انها علاج لما تسبب عن التطور التكنولوجي الذي تسبب في حدوث السمنة وقلة الحركة والم اسفل الظهر والجلوس لفترات طويلة وراء شاشات الحاسوب ومشاكل الحياة التي لاتنتهي . (6: 3) ويتفق ذلك مع ما توصل إليه **عبد الرحمن زاهر (2011م)** أن ممارسة الرياضة لها أثر واضح على قوام الفرد ويتضح ذلك في التنمية الشاملة والمتزنة للعضلات التي تعمل على حماية الهيكل العظمي من اي انحرافات وزيادة قوة وقدرة المنطقة السفلي من عضلات البطن مما يصاحبه إرتفاع المعدة وقيامها بعملها بكفاءة ويمنع تمدد عضلات البطن وإرتخائها. (15: 154)

وترجع **الباحثة** التحسن في سقوط الرأس للأمام إلي البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث قامت الباحثة بإختيار التمرينات التي تعمل علي تقوية عضلات وأربطة الرقبة من الخلف وإطالة عضلات وأربطة الرقبة من الأمام وتنمية المرونة داخل الفقرات العنقية وتحسين الحالة الوظيفية للعمل العضلي وأعصاب وأربطة الرقبة من خلال التمرينات المختلفة داخل الوسط المائي كما أشار **محمد حسنين، عبد السلام راغب (2003م)** أن التمرينات العلاجية مثمرة جدا في علاج تشوه سقوط الرأس وخاصة في مرحلة الأولي حيث يعتمد البرنامج العلاجي على إعادة التوازن العضلي بين المجموعات العضلية الأمامية والخلفية والجانبية للعنق مع تجنب أسباب حدوث التشوه. (27: 162)

ويتفق ذلك مع ما توصل اليه دراسة **عصام عبد الحميد 2014** حيث ادي التمرينات التأهيلية المائية المستخدمة داخل البرنامج الي تحسن واضح في متغير سقوط الراس للامام للعينة قيد البحث. (18)

كما ترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير القوة على العنق (نيوتن) إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث أن القوة على العنق (نيوتن) تعبر عن الجهد الواقع على عضلات الرقبة نتيجة وجود زاويتها في وضع غير مستقيم ونتج زيادة متوسط القياس القبلي للقوة على العنق (نيوتن) عن القياس البعدي بسبب إنحراف سقوط الرأس للأمام وسقوط الرأس للجانب وسقوط الكتف شكل ذلك عبا كبير علي عضلات الرقبة وإختلال زاويتها نتيجة الوضع الخاطئ الناتج عن الانحرافات للمحافظة علي توازن الجسم ومع تطبيق البرنامج الحركي والتمرينات التي تعمل علي التقليل من درجة إنحرافات الرأس والكتفين أدت إلي تقليل القوة الواقعة علي الرقبة مع تحسين وضع زاويتها .

ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "ليزا محمود الحوفي" 2017 " ادي البرنامج التدريبي المستخدم علي تحسن القوة علي العنق بسبب تحسن الانحرافات الخاصة بجزام الكتف (سقوط الراس لامام ، وسقوط الكتفين " (21)

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره محمد حسانين وعبد السلام راغب (1995م) أن التمرينات العلاجية تقوم بإصلاح الانحرافات القوامية بالجسم لما لها من دور كبير في إعادة العضو المصاب إلى حالته الطبيعية عن طريق العناية بمظاهر ضعف النمو وبعض العضلات والأربطة والمفاصل والإهتمام بميكانيكية حركات الجسم من خلال أداء تمرينات نوعية تطور القوة العضلية والمرونة المفصليّة وإطالة العضلات. (26 : 160 ، 161)

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير الرقم القوامي إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث أن الرقم القوامي معبر عن الوضع العمودي للجسم ومدى إنحراف نقاط الجسم عن هذا الوضع العمودي مثلا علي ذلك إنحراف سقوط الرأس للأمام أو للجانب يعبر عن إنحراف الأذن عن الوضع العمودي للجسم ، دوران الكتفين معبر عن إنحراف الكتف عن الوضع العمودي للجسم وأي إنحراف في هذه النقاط عن الوضع العمودي للجسم يعبر عنه بالرقم القوامي وكلما قل الرقم القوامي دال علي تحسن هذه النقاط بالنسبة للوضع العمودي ومع تطبيق الباحثة للبرنامج الحركي وتحسين درجة هذه الانحرافات سواء المرتبطة (الرأس ، الكتفين ، التقرع القطني ، ميل الحوض للجانب) أدت ذلك إلي تحسين متوسط درجة الرقم القوامي لعينة البحث . وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته ليزا الحوفي (2017م) من حيث أن الرقم القوامي يعبر عن مدى إنحراف نقاط (الأذن، والكتف، والفخذ، الركبة، الكاحل عن الوضع العمودي للجسم) حيث أن الإنحراف القوامي المتوسط (18) درجة وإنحراف قوامي كبير فوق (30) درجة، مؤشر القوام المعتدل يساوي صفر. (21 : 7) وقبل تطبيق البرنامج الحركي بلغ الرقم القوامي فوق المتوسط بحوالي (8.25) وبعد تطبيق البرنامج الرقم القوامي عن المتوسط بحوالي (8.90) درجات وهذا يعبر عن مدى التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم والذي إمتدئ خلال (3) شهور علي مدار (12) أسبوع بواقع ثلاث وحدات تدريبيه في الأسبوع حاولت الباحثة خلاله الحد من الإنحرافات القوامية حتي يتم علي المحافظ

علي البعد المناسب لهذه النقاط عن الوضع العمودي للجسم من خلال التمرينات المتنوعة والمرتجة من السهل إلى الصعب والتي تتميز بالشمولية لجميع الانحرافات والدقة و التخصص ومراعاة خصائص التلاميذ والفروق الفردية بينهم .

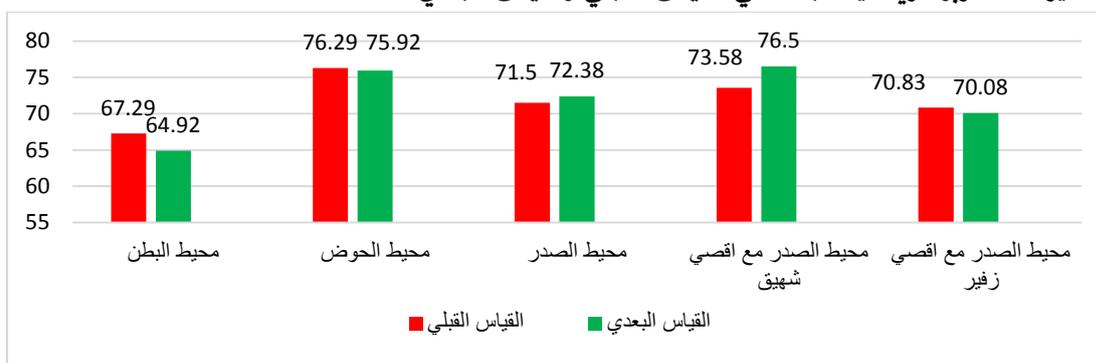
وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير إجمالي الانحرافات إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث أن إجمالي الانحرافات تشير إلى مجموع درجات الانحرافات لكل فرد من أفراد عينة البحث ومن الواضح حدوث تحسن في متوسط جميع الانحرافات القوامية لكل أفراد عينة البحث والتي تمثلت في (ميل الرأس للجانب، التقعر القطني، سقوط الرأس للأمام، سقوط الكتفين، القوة علي العنق (نيوتن)، الرقم القوامي) مما كان لهو الأثر الكبير في تحسين إجمالي الانحرافات حيث أن الباحثة عند وضع البرنامج الحركي أهتمت بالعمل علي تحسن كل إنحراف من الانحرافات القوامية للطرف العلوي من خلال التمرينات المختارة بدرجة عالية من الدقة والتي تتفق مع خصائص المرحلة السنوية المختارة في جميع الجوانب.

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن للمتغيرات الانثروبومترية قيد

البحث بين القياس القبلي والبعدي ن=12

م	المتغيرات الانثروبومترية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	محيط البطن	سم	67.29	12.775	64.92	10.396	2.37	3.522
2	محيط الحوض	سم	76.29	10.159	75.92	10.022	0.37	0.48
3	محيط الصدر	سم	71.50	9.719	72.38	9.842	0.88	1.23
4	محيط الصدر مع اقصى شهيق	سم	73.58	10.396	76.50	9.913	2.92	3.96
5	محيط الصدر مع اقصى زفير	سم	70.83	9.925	70.08	9.385	0.75	1.05

تشير نتائج جدول (12) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين ونسبة التحسن للمتغيرات الانثروبومترية قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي.



يوضح شكل (3) الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في متغيرات (الانثروبومترية) للعينة قيد البحث.



ويوضح شكل (4) نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي في المتغيرات الانثروبومترية للعينة قيد البحث.

جدول (13)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات الانثروبومترية (الانثروبومترية) قيد البحث ن=12

م	المتغيرات الانثروبومترية	وحدة القياس	الفرق		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	إحتمال الخطأ
			الاتجاه	العدد				
1	محيط البطن	سم	-	9	6.61	59.50	*2.367	0.018
			+	2	3.25	6.50		
			=	1				
			المجموع	12				
2	محيط الحوض	سم	-	6	4.25	25.50	1.069	0.258
			+	2	5.25	10.50		
			=	4				
			المجموع	12				
3	محيط الصدر	سم	-	2	5.00	10.00	1.812	0.070
			+	8	5.63	45.00		
			=	2				
			المجموع	12				
4	محيط الصدر مع اقصى شهيق	سم	-	0	0.00	0.00	*2.952	0.003
			+	11	6.00	66.00		
			=	1				
			المجموع	12				
5	محيط الصدر مع اقصى زفير	سم	-	6	7.08	42.50	0.851	0.395
			+	5	4.70	23.50		
			=	1				
			المجموع	12				

قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 هي 1,96

تشير نتائج جدول (13) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للعينة قيد البحث لمتغيرات محيط الصدر مع اقصى شهيق، محيط البطن لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ذ) المحسوبة أكبر من قيمة (ذ) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05)، كما تشير أيضاً نتائج جدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي-البعدي) للعينة قيد البحث لمتغير محيط الحوض، محيط الصدر، محيط الصدر مع اقصى زفير حيث كانت قيمة (ذ) المحسوبة أصغر من (ذ) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05).

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير البطن إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث انه حدث تحسن في متغير التقعر البطن وبالتالي نتج عنه تحسن في محيط البطن . ويتفق ذلك مع مذكره رافع رشدي ابو سلامة 2016 ان السباحة تعمل علي تنمية الفرد الممارس بدنيا من خلال التحريك الشامل لجميع اجزاء الجسم بعضلاته ، ومفاصله واجهزة الحيوية حيث يتم عمل العضلات والاعضاء المتحركة علي التوالي او بتناوب في توقيت منظم مما يتيح زيادة في حجم العضلات وانسيابها وزيادة القوة العضلية وزيادة قوة

مطاطية الاوتار العضلية المتصلة بالعظام والمفاصل كما ان السباحة تساعد علي المحافظة علي اللياقة البدنية لممارسيها ، فهي تعمل علي رفع مستوي التوافق العضلي والعصبي والاحتفاظ بوضع الجسم الانسيابي وعلي اثر ذلك يظهر النمو المتكامل للجسم الذي يتوافر فيه التناسق والاتزان .(10: 9)

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير محيط الصدر مع أقصى شهيق إلي البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث انه حدث تحسن في متغير (السعة الحيوية ، وسقوط الراس للامام ، وسقوط الراس للجانب ، وسقوط الكتف وبالتالي نتج عنه تحسن في محيط الصدر مع أقصى شهيق .

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره عبد الرحمن زاهر (2011م) أن من خلال التدريب الرياضي يحدث تغيرات في الجهاز التنفسي من خلال زيادة التهوية الرئوية وتحدث هذه الزيادة من خلال زيادة حجم هواء المستنشق في المرة الواحدة وإنخفاض معدل التنفس في الدقيقة الواحدة، وتنشيط التهوية الرئوية إذ يتجه معظم الأكسجين إلى العضلات وكذلك يتم زيادة حجم الرئتين مما يؤدي إلي زيادة كمية تبادل الغازات مع الدم. (15: 693).

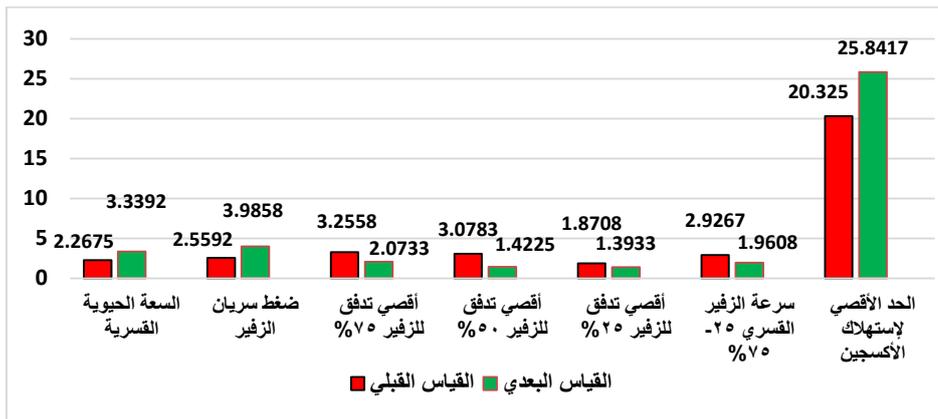
وترجع الباحثة الفروق غير الدالة في القياس البعدي في (متغير محيط الصدر ، ومتغير محيط الصدر مع أقصى زفير، محيط الحوض) إلي ان العضلات بين الضلوع تحتاج الي فترة اطول للتدريب حتي يحدث تحسن اوضح في هذه المتغيرات عن باقي عضلات الجسم .

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن للمتغيرات التنفسية قيد البحث بين القياس القبلي والبعدي ن=12

م	المتغيرات التنفسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	السعة الحيوية القسرية	لتر/ث	2.2675	0.96466	3.3392	1.16084	1.0717	47.26
2	ضغط سريان الزفير	لتر/ث	2.5592	0.86557	3.9858	1.26057	1.4266	55.74
3	أقصى تدفق للزفير 75%	لتر/ث	3.2558	0.86460	2.0733	0.70568	1.1825	36.32
4	أقصى تدفق للزفير 50%	لتر/ث	3.0783	0.71654	1.4225	0.78290	1.6558	53.79
5	أقصى تدفق للزفير 25%	لتر/ث	1.8708	0.60079	1.3933	0.68404	0.4775	25.52
6	سرعة الزفير القسري 75-25%	لتر/ث	2.9267	0.76071	1.9608	0.69231	0.9659	33.00
7	الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين	ML/Kg /Min	20.3250	2.06535	25.8417	5.50809	5.5167	27.14

تشير نتائج جدول (14) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين ونسبة التحسن ومعدل التأثير للمتغيرات التنفسية قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي.



يوضح شكل (3) الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات التنفسية للعينة قيد البحث.



ويوضح شكل (4) نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي في المتغيرات التنفسية للعينة.

جدول (15) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات التنفسية قيد البحث ن=12

م	المتغيرات التنفسية	وحدة القياس	الفرق		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	إحتمال الخطأ
			الاتجاه	العدد				
1	السعة الحيوية القسرية	لتر/ث	-	0	6.50	78.00	*3.059	0.002
			+	12				
			=	0				
			المجموع	12				
2	ضغط سريان الزفير	لتر/ث	-	1	7.00	77.00	*2.981	0.003
			+	11				
			=	0				
			المجموع	12				
3	أقصى تدفق للزفير %75	لتر/ث	-	12	6.50	78.00	*3.059	0.002
			+	0				
			=	0				
			المجموع	12				
4	أقصى تدفق للزفير %50	لتر/ث	-	12	6.50	78.00	*3.061	0.002
			+	0				
			=	0				
			المجموع	12				
5	أقصى تدفق للزفير %25	لتر/ث	-	10	6.60	66.00	*2.118	0.034
			+	2				
			=	0				
			المجموع	12				
6	سرعة الزفير القسري %75-25	لتر/ث	-	11	6.91	76.00	*2.903	0.004
			+	1				
			=	0				
			المجموع	12				
7	الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين	ML/Kg/Min	-	0	6.50	78.00	*3.062	0.002
			+	12				
			=	0				
			المجموع	12				

قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى مغنوية 0,05 هي 1,96

تشير نتائج جدول (15) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للعينة قيد البحث لمتغيرات السعة الحيوية القسرية، ضغط سريان الزفير، أقصى تدفق للزفير 75%، أقصى تدفق للزفير 50%، أقصى تدفق للزفير 25%، سرعة الزفير القسرية 75-25%، الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ذ) المحسوبة أكبر من قيمة (ذ) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير السعة الحيوية القسرية إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث أن السعة الحيوية القسرية هي حجم الهواء الذي يمكن إخراجها بسرعة وقوة بعد أخذ أقصى شهيق فمن خلال البرنامج التدريبي حدث تحسن في بعض الانحرافات القوامية والتي منها إستدارة الكتفين وسقوط الرأس للأمام الذي أدى إلي عمل إطالة في عضلات الصدر المنكمشة وبالتالي قل الضغط علي القفص الصدري والرئتين فتزداد قدرته علي أخذ كمية أكبر من هواء الشهيق وإخراجه هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يؤدي التدريب الرياضي وخاصة البرنامج الهوائي المقنن إلي تحسن في قوة وكفاءة عضلات التنفس والتي منها عضلات الحجاب الحاجز وعضلات ما بين الضلوع فيزداد حجم القفص الصدري إتساعاً ومرونة خلال عملية التنفس كما تزداد مطاطية الرئتين وقدرتها علي التمدد والإنكماش مع زيادة قدرة هذه العضلات علي الإنقباض وبالتالي زيادة في حجم الرئتين فتزداد قدرة الجهاز التنفسي علي العمل وبالتالي تزداد السعة الحيوية القسرية وهذا ما قامت به الباحثة عند إختيار التمرينات المتبادلة بين الشهيق والزفير في البرنامج التدريب في جميع أجزاءه سواء الإحماء ، جزء رئيسي، جزء ختامي مما كان له بالغ الأثر في تحسن السعة الحيوية القسرية .

وهذا ما اشار اليه رافع رشدي ابو سلامة 2016 تعتبر السباحة من اهم انواع الرياضات التي تكسب ممارسيها قدرات فسيولوجية عالية لاجهزة الجسم الحيوية من حيث تنظيم عملية التنفس في شكل ايقاعي منتظم فتزيد ممارسة السباحة من كفاءة عملية التنفس مما يعمل علي تحسين السعة الحيوية للرئتين عن طريق زيادة عدد الحويصلات الهوائية العاملة علي استعاب كمية كبيرة من الهواء فترتفع كمية الاوكسجين في الرئتين ومنها الي الدم ومنها الي العضلات لانتاج الطاقة اللازمة لتحريك الجسم. (10: 10)

كما اوضح مجدي ذكي سويحة 2015 تؤثر السباحة علي الجهاز التنفسي من خلال الزيادة في عملية التمثيل الغذائي تتطلب توافر الاوكسجين والذي بدوره يحدث تغيرا وتكيفاً خاصا لدي السباحين من خلال زيادة قابلية التبادل الغزي للحويصلات الرئوية التي تزداد قدرتها علي التبادل لسد النقص في كمية الاوكسجين المطلوب والذي بدوره يؤدي الي زيادة السعة الرئوية(22: 97)

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره أحمد سيد (2014م) أن الإنتظام في التدريب وخاصة الأداء الهوائي الذي يعتمد على إستخدام الأكسجين إلي مجموعة من التغيرات التنفسية التي تعبر عن كفاءة عمليات التنفس ومنها تتحسن قوة وكفاءة عضلات التنفس وخاصة عضلات ما بين الضلوع وعضلات الحجاب الحاجز ، فيزداد حجم القفص الصدري إتساعاً ومرونة ، زيادة حجم السعة الحيوية للرئتين وكذلك الحد الأقصى للتهوية الرئوية نتيجة لتغيرات وظائف الرئتين وأعضاء التنفس وزيادة حجم إحتياطي هواء الشهيق عن إحتياطي هواء الزفير ، وتزداد مطاطية الرئتين وقدرتها علي التمدد والإتكماش لأداء حركات التنفس القوي والعميق ، كما تتحسن الأقتصادية في حجم التهوية الرئوية القصوى (حجم هواء التنفس في الدقيقة) ، بالإضافة إلي تحسن سرعة عودة الوظائف التنفسية (معدل التنفس ، معدل التهوية الرئوية ، بعض الأحجام والسعات الرئوية) . (5 : 164 ، 166)

ويتفق ذلك مع ماتوصل اليه دراسة محمد احمد فؤاد حجازي 2019 حيث انه اذى البرنامج التأهيلي داخل الوسط المائي الي تحسن في متغير السعة الحيوية للعينة قيد الدراسة . (23) وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسّن في متغيرات الزفير إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث الموضوع بطريقة مقننة ومنظمة والذي أدى إلي تحسن السعة الحيوية وبالتالي تحسن في حجم هواء الزفير كما أنه أدى إلى قلة ما يعيق الهواء داخل الممرات الهوائية بالرئتين نتيجة لتحسن عضلات التنفس وتشير الباحثة أن تحسن إنحراف العمود الفقري وخاصة النقر القطني يؤدي إلي عودة أجهزة البطن الداخلية إلي أماكنها الطبيعية وقله الضغط على الحجاب الحاجز وعضلات الضلوع الداخلية فتتحسن عملية الزفير .

ويتفق ذلك مع ما ذكره أبو بكر جمال الدين (2006م) نقلاً عن "Elizabeth J Corwin" أن هناك إرتباط ذو دلالة معنوية قوية بين تأثير التدريب الرياضي ومعدل سرعة إنسياب الزفير (PEF) حيث يؤدي الأرتفاع بالتدريب إلي تحسن معدل إنسياب الزفير (PEF) . (4) وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره أبو العلا عبد الفتاح (2003م) حيث أنه يزداد نشاط عملية الزفير أثناء التدريب بفعل عضلات الزفير، وأهمها عضلات البطن وهذه الإنقباضات إلي جانب ثني الجذع تخفض من الأضلاع ويزيد الضغط داخل البطن ليدفع الحجاب الحاجز لأعلي في إتجاه التجويف الصدري، و تعتبر عضلات ما بين الأضلاع الداخلية من عضلات الزفير وتعمل عكس عمل العضلات ما بين الأضلاع الخارجية وعندما تنشط فأنها تحرك الأضلاع لأسفل وتقربهم بعضهم إلي بعض وهذه العملية تؤدي إلي نقص حجم التجويف الصدري . (1: 371 ، 372)

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث لأن الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين يتطلب كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي في توصيل هواء الشهيق إلي الدم وكفاءة عمليات توصيل الأكسجين إلى الأنسجة .

ويتفق ذلك مع ماتوصل الية **محمد احمد فؤاد حجازي** 2019 حيث انه اذى البرنامج التاهيلي داخل الوسط المائي الي تحسن في متغير الحد الاقصى لاستهلاك الكسجين للعينة قيد الدراسة (23).

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **أحمد سيد** (2014م) أن الإنتظام في التدريب وخاصة الأداء الهوائي الذي يعتمد على استخدام الأكسجين إلى مجموعة من التغيرات التنفسية التي تعبر عن كفاءة عمليات التنفس والتي منها زيادة حجم السعة الهوائية القصوى مما يعرف بالحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين وارتفاع الكفاءة في إستهلاك الأكسجين وتتمثل في (عمليات إستيعاب الأكسجين - عمليات نقل وإمتصاص الأكسجين - عمليات إستهلاك الأكسجين في نشاط العضلة. (5 : 164، 166)

إذا من هنا يؤدي التدريب إلى تغيرات في ثلاثة أجهزة رئيسية (دوري - تنفسي - عضلي) فكلما زادت الكفاءة لهذه الأجهزة تحسن الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين وهذا ما توصلت الية الباحثة من خلال البرنامج الحركي المستخدم.

جدول (16)

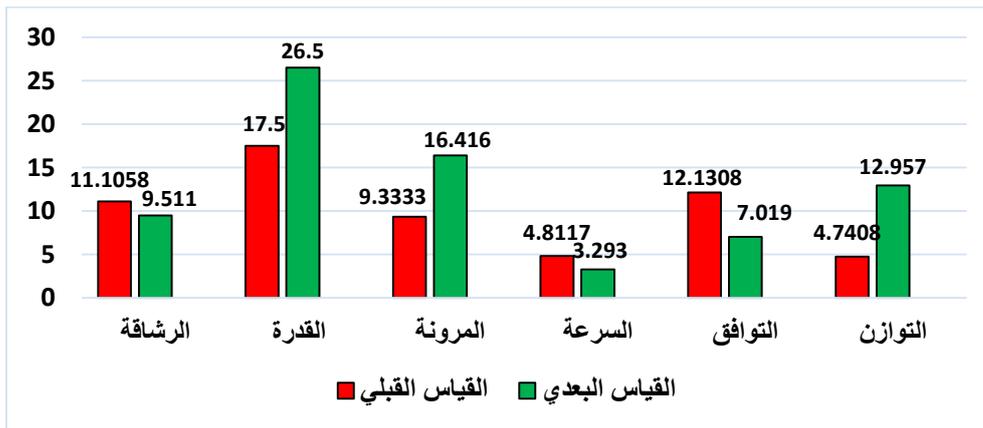
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن للمتغيرات

البدنية قيد البحث بين القياس القبلي والبعدي

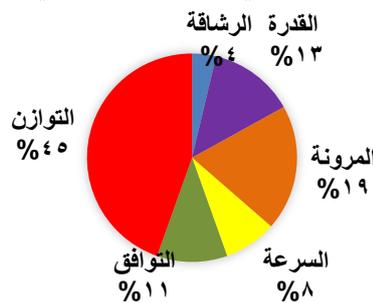
ن=12

م	القدرات البدنية	الإختبارات البدنية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الرشاقة	الجري الزجراجي بين الأقماع	ث	11.1058	1.1529	9.511	0.6863	1.594	14.36
2	القدرة	الوثب العمودي من الثبات	سم	17.50	6.0377	26.50	7.5858	9	51.42
3	المرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	9.3333	6.2861	16.416	3.3154	7.083	75.89
4	السرعة	عدو 20متر من البدء العالي	ث	4.8117	0.8553	3.293	0.7605	1.518	31.56
5	التوافق	الدوائر الرقمية	ث	12.1308	3.2047	7.019	0.9697	5.111	42.14
6	التوازن	الوقوف على مشط القدم	ث	4.7408	1.8457	12.957	1.8350	8.216	173.30

تشير نتائج جدول (16) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين ونسبة التحسن للمتغيرات البدنية قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي.



يوضح شكل (5) الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات البدنية لعينة البحث.



يوضح شكل (6) نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي في المتغيرات البدنية للعينة

جدول (17) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات البدنية قيد البحث ن = 12

م	القدرات البدنية	الاختبارات البدنية	وحدة القياس	الفرق		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
				الاتجاه	العدد				
1	الرشاقة	الجزء الجري بين الأقدام	ثواني	-	10	7.40	74.00	*2.746	0.006
				+	2	2.00	4.00		
				=	0				
				المجموع	12				
2	القوة المميزة بالسرعة	الوثب العمودي من الثبات	سنتيمتر	-	0	0.00	0.00	*3.065	0.002
				+	12	6.50	78.00		
				=	0				
				المجموع	12				
3	المرونة	ثني الجذع من الووقوف	سنتيمتر	-	0	0.00	0.00	*3.026	0.002
				+	12	6.50	78.00		
				=	0				
				المجموع	12				
4	السرعة	عدو 10 متر من البدء العالي	ثواني	-	12	6.50	78.00	*3.059	0.002
				+	0	0.00	0.00		
				=	0				
				المجموع	12				
5	التوافق	الدوائر المرفقية	ثواني	-	12	6.50	78.00	*3.059	0.002
				+	0	0.00	0.00		
				=	0				
				المجموع	12				
6	التوازن	الوقوف على مشط القدم	ثواني	-	0	0.00	0.00	*3.059	0.002
				+	12	6.50	78.00		
				=	0				
				المجموع	12				

قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 هي 1,96

تشير نتائج جدول (17) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للعينة قيد البحث في جميع المتغيرات البدنية لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة (ذ) المحسوبة أكبر من قيمة (ذ) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05).

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير الرشاقة إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث إستخدمت العديد من التدريبات في تنمية الرشاقة وتغيير وضع الجسم في الماء كما أن الرشاقة ترتبط إرتباط كبير بعنصر التوافق الذي استطاعت الباحثة تنمية من خلال البرنامج التدريب والذي كان له مردود فعال في تنمية الرشاقة.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره صلاح نجا (2010م) أن الرشاقة تشير إلى مدي كفاءة اللاعب على التحكم في أداء حركات الجسم وأطرافه وتغيير أوضاعه في الاتجاه والمكان والزمان المناسب للأداء بسرعة وتوافق ودقة وتتأثر بالعديد من المتغيرات البدنية مثل السرعة والتوافق والتوازن والقابلية الحركية. (12: 342)

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير القدرة العضلية للرجلين إلي البرنامج الحركي المستخدم حيث إستخدمت الباحثة العديد من التمرينات والوثبات داخل الماء التي تعمل على تنمية القدرة لعضلات الرجلين .

ويتفق ذلك مع محمد حسانين (2001م) نقلا عن لارسو Larson ويوكم Yocom أن القدرة العضلية هي القدرة علي إخراج أقصى قوة في أقصر زمن. ويفضل لقياس القدرة عن طريق إخراج أقصى قوة بأقصى سرعة بدفع الجسم ضد الجاذبية الأرضية إستخدام الوثب العمودي أو العريض من الثبات. (25: 303، 304)

ويتفق ذلك مع دراسة محمد احمد فؤاد حجازي 2019 حيث ادي البرنامج التاهيلي داخل الوسط المائي مع فئة الدون الي تحسن واضح وواضح في متغير قوة عضلات الرجلين . (23)

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير المرونة إلى البرنامج التدريبي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث عملت الباحثة على أن يصل الطفل في أداء التمرينات المختلفة إلي أقصى مدي يسمح به المفصل مع الزيادة المتدرجة بالقدر المناسب لتجنب حدوث أي إصابة والأحماء الجيد قبل الجزء الرئيسي مما كان له بالغ الأثر في تحسن عنصر المرونة وأثر ذلك إيجابيا على تحسن بعض الإنحرافات القوامية نتيجة تحسن عنصر المرونة.

ويتفق ذلك مع عمرو ابراهيم ، عادل عبد المنعم ، مؤمن عبد النعيم 2016 ان تدريب السباحة تعمل علي تقوية النسيج العظمي وصلابته وتقوية ومرونة المفاصل. (20: 55، 56)

كما اشار مجدي نكي سويحة 2015 ان السباحة تؤثر علي الجهاز الحركي حيث تعمل علي (زيادة في القوة العضلية - زيادة في حجم العضلة - زيادة في مطاطية العضلة - زيادة قابلية الترابط بين المفاصل والعضلات) (22: 98)

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **محمد حسنين** (2001م) أن العوامل التي تعمل على تنمية المرونة الأهتمام بالأحماء الجيد قبل أداء التمرينات وضروه أن يصل الأداء في كل تمرين إلى أقصى مدى يسمح به المفصل الذي يعمل عليه الحركة والتدرج في زيادة مدى الحركة بالقدر المناسب حتى لا تصاب العضلات والأربطة المحيطة بالمفاصل بتمزقات. (25: 162)

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **احمد سيد** (2014م) ترتبط المرونة بالعوامل التشريحية للمفاصل والعضلات والأوتار. (5: 193)

كما يشير **بهاء الدين سلامة** (2009م) العوامل التي تؤثر على المرونة (تركيب العظام وأربطة المفاصل ودرجة مرونة الأوتار العضلية العاملة على المفاصل. (9: 55)

كما أشار **محمد عثمان** "2018" أن المرونة تتطور فقط إلي الحدود التي تتطلبها الرياضة ويؤدي ضعف أربطة الأنسجة إلي تأثيرها بشكل كبير. (28: 626) كما يؤكد **محمد عثمان** علي العلاقة الوطيدة بين كل من المرونة والرشاقة، التوافق العصبي العضلي. (28: 644)

وترجع **الباحثة الفروق الدالة** في القياس البعدي والتحسين في متغير السرعة إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث من خلال العديد من التمرينات المستخدمة في تنمية السرعة وخاصة في الجزء الخاص بالأحماء والتحسين في بعض الإنحرافات مثل سقوط الرأس للأمام قلل من الزمن المستغرق في البدء.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **محمد حسنين** و**محمد راغب** (2003م) يؤثر إنحراف سقوط الرأس للأمام علي البدء في مسابقات العدو نتيجة إطالة عضلات الرقبة من الخلف وقصر عضلات الرقبة من الأمام مما يجعل مركز ثقل الجسم أماما في أقصى مسافة فيحتاج إلي بذل قوة أكثر من الرجلين لتعويضها أثناء الأنطلاق من ناحية ومن ناحية أخرى سقوط الرأس للأمام يجعلها لا تكون علي إستقامة الجذع لحظة الأنطلاق فيضيع جزء كبير من القوة لتعويض ذلك (27: 39) والتحسين في إنحراف سقوط الرأس للأمام كان له التأثير الإيجابي علي تحسين مسافة العدو.

كما يشير **أحمد سيد** (2014م) إلى أن السرعة الأنقلالية سرعة التحرك وإنقال الجسم من نقطة إلي أخرى في أقل زمن ممكن وأنه تتأثر السرعة بالعديد من العوامل والتي منها تدريبات المطاطية والمرونة. (5: 213)

وترجع **الباحثة الفروق الدالة** في القياس البعدي والتحسين في متغير التوافق إلى البرنامج الحركي المستخدم مع العينة قيد البحث حيث أن التوافق الممتاز يتطلب (رشاقة، توازن، سرعة، إحساس حركي ومرونة) وهذا ما عملت عليه الباحثة عند وضع لبرنامج الحركي وإختيار التمرينات التي تعمل على تنمية التوافق داخل الوسط المائي.

وهذا ما اشار اليه ايمن فاروق 2012 انه تؤثر السباحة علي الصحة حيث تعتمد علي التوافق العضلي العصبي الذي يخلق نوعا من التكامل بالجسد. وتحافظ علي التكوين البدني للفرد وتجعله بصحة جيدة وتحسين الجهاز التنفسي من خلال التوافق بين عملية الشهيق والزفير عند ممارسة السباحة وتنمية الناحية العقلية والتركيز الذهني . (8: 14، 16)

وترجع الباحثة الفروق الدالة في القياس البعدي والتحسين في متغير التوازن إلى البرنامج التدريبي المستخدم مع العينة قيد البحث.

ويتفق ذلك مع دراسة محمد احمد فؤاد حجازي 2019 حيث ادي البرنامج التأهيلي داخل الوسط المائي مع فئة الدون الي تحسن واضح و واضح في متغير التوازن . (23)

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره أحمد سيد (2014م) أن التوازن هو قدرة الفرد على الإحتفاظ بإستقرار الجسم في أوضاع محددة أثناء الوقوف والحركة ويؤدي التدريب الرياضي إلي تطوير مختلف اليات التوازن الثابت والمتحرك. (5: 189، 190) كما يذكر محمد حسانين (2001م) أن من العوامل التي تتحكم في التوازن (عوامل فسيولوجية) حيث يحتاج التوازن إلي سلامة الجهاز العصبي والعضلي للفرد و حدوث أي خلل في أجهزة الجسم تؤثر بصورة مباشرة على قدرة الشخص على التوازن. (25: 338) لذلك عملت الباحثة على تنمية التوازن من خلال التدريبات الخاصة به بالإضافة إلي التحسن الواضح في الإنحرافات القوامية وإتخاذ الوضع الصحيح في الأوضاع المختلفة وتحسن الأريطة والعضلات للجسم ككل كان له بالغ الأثر في تحسن عنصر التوازن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة اشرف ابراهيم عبد القادر ،امال ابازة ،احمد محمد الدمرداش 2021 ادت التريبات النوعية المستخدمة مع العينة الي تحسن شامل لبعض عناصر اللياقة البدنية. (7)

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وطبيعة هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث والمنهج المستخدم، ومن واقع البيانات التي تجمعت لدى الباحثة والقياسات التي أجريت والمعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية: تطبيق البرنامج الحركي داخل الوسط المائي المستخدم على عينة البحث كان له تأثير إيجابي حيث أدى إلى تحسن في الانحرافات القوامية ووجود فروق دالة إحصائية في متغيرات (ميل الحوض للجانب، سقوط الكتف، ميل الرأس للجانب، التقعر القطني، سقوط الرأس للأمام، القوة على العنق (نيوتن)، الرقم القوامي، إجمالي الانحرافات) كما ادا تطبيق البرنامج الحركي داخل الوسط المائي المستخدم على عينة البحث الي تأثير إيجابي حيث أدى الي تحسن في المتغيرات التنفسية ووجود فروق دالة إحصائية في متغيرات (السعة الحيوية القسرية، ضغط سريان الزفير، أقصى تدفق للزفير 75%، أقصى تدفق للزفير 50%، أقصى تدفق للزفير 25%، سرعة الزفير القسرية 25-75%، الحد الأقصى لإستهلاك الأكسجين) كما ادا ايضا تطبيق البرنامج الحركي داخل الوسط المائي المستخدم على عينة البحث كان له تأثير إيجابي حيث أدى إلى تحسن في المتغيرات البدنية ووجود فروق دالة إحصائية في متغيرات (الجري الزجراجي بين الأقماع، الوثب العمودي من الثبات، ثني الجذع من الوقوف، عدو 20 متر من البدء العالي، الدوائر الرقمية، الوقوف على مشط القدم).

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث، وفي حدود ما اشتملت عليه الدراسة من إجراءات، وما اسفرت عنه من نتائج في حدود عينة البحث، توصي الباحثة بضرورة استخدام البرنامج الحركي داخل الوسط المائي المصمم للحد من الانحرافات القوامية وتنمية عناصر اللياقة البدنية والتنفسية وضرورة إجراء فحوصات بصفة دورية على الأطفال وخاصة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية للتعرف على الانحرافات القوامية الموجودة لديهم والعمل على الحد منها من خلال البرامج التدريبية داخل الوسط المائي ودروس التربية الرياضية وخاصة المدارس التي توجد لديها حمام سباحة واستخدام التمرينات المناسبة لمرحلة التعليم الابتدائي في تحسين وعلاج الانحرافات القوامية لهذه المرحلة كما يجب أن تجري مثل هذه الأبحاث على عينات أكبر حجما وأكثر تنوعا، واستخدام برنامج شاشة تحليل القوام للتحليل والكشف وتحديد درجة التشوهات القوامية لدي أطفال المرحلة الابتدائية، والمراحل السنية الأخرى .

المراجع :

- 1 أبو العلا أحمد عبد الفتاح : فسيولوجيا التدريب والرياضة، دار الفكر العربي، (2003م)
- 2 ----- : التطبيقات الجينية في المجال الرياضي، الدورة التدريبية، كلية العلوم، جامعة الازهر (2006).
- 3 أبو العلا احمد عبد الفتاح، احمد نصر الدين سيد : فسيولوجيا اللياقة البدنية، القاهرة، دار الفكر العربي، (2003م).
- 4 أبو بكر محمد جمال الدين علي عبد المطالب جبر : تأثير برنامج تمرينات غرضية خاصة علي تحسين مورفولوجية استدارة الظهر وكفاءة الرئتين للمرحلة السنوية من (11 - 13) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة اسكندرية، (2006م).
- 5 أحمد نصر الدين سيد : مبادئ فسيولوجيا الرياضة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، (2014م).
- 6 احمد محمد محمود الاغبر : اثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية وتطوير القوة العضلية الذراعين في السباحة الحرة لدي طلاب تخصص التربية الرياضية جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير ،2016.
- 7 اشرف ابراهيم عبد القادر، امال عبد السميع باظة، احمد مسعد محمد : تأثير التدريبات النوعية علي بعض المتغيرات البدنية والتنفسية في السباحة لأطفال متلازمة داون (المنغوليين) المجلد 3 فبراير (2021م).
- 8 ايمن فاروق عزت : مبادئ تعلم السباحة بسهولة، ك.ت (2012م).
- 9 بهاء الدين إبراهيم سلامة : فسيولوجيا الجهد البدني آيات الله في الخلق والنمو والتطور والتكيف، دار الفكر العربي، القاهرة، (2009م).
- 10 رافع رشدي عبد اللطيف ابو سلامة : أثر استخدام بعض الادوات المساعدة علي تحسين الاداء في السباحة الحرة وسباحة الظهر لدي طلاب جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير ،(2016م).
- 11 سهام فاروق اسماعيل : تأثير برنامج تاهيلي باستخدام تدريبات الوسط المائي علي مستوى بعض المتغيرات البدنية والتنفسية لدي المسنات، بحث علمي منشور ،مجلة علوم وفنون الرياضة ،كلية تربية رياضية جامعة اسيوط ،2015م.

- 12 صلاح محسن صلاح
نجا
مدخل تخطيط وإجبات التدريب الرياضي، مركز لغة العصر، طنطا، (2010م).
- 13 عباس الرملي وزينب
خليفة، على نكي
تربية القوام، دار الفكر العربي، القاهرة، (1981م).
- 14 عبد الحلیم يوسف عبد
العليم
القوام الرياضي، دار الوفاء للنشر، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات، (2017).
- 15 عبد الرحمن عبد الحميد
زاهر
موسوعة فسيولوجيا الرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، (2011م).
- 16 عصام جمال حسن أبو
النجا
القوام في التربية الرياضية، مركز الكتاب الحديث، (2015م).
- 17 عصام حلمي
استراتيجية تدريب الناشئين في السباحة، منشأة المعارف
بالاسكندرية (1998م).
- 18 عصام عبد الحميد محمد
تأثير التمرينات التأهيلية المائية علي بعض انحرافات العمود
الفكري لدي المرحلة العمرية من (10-12) سنة، رسالة
ماجستير غير منشورة، ت.ر. بقنا، جامعة جنوب الوادي
(2014م).
- 19 علابة برهيم
اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدي الاطفال (4-
5) سنوات رياض أطفال، رسالة دكتوراة منشورة، (2020).
- 20 عمرو محمد ابراهيم ،
عادل محمد عبد المنعم ،
مؤمن طه عبد النعيم
السباحة الاسس العلمية والتطبيقية ،مركز الكتاب للنشر،
مجلد 1، ط1، (2016م).
- 21 ليزا محمود حسن الحوفي
برنامج توجيه حركي وارشاد قوامي للحد والوقاية من انتشار
التشوهات القوامية في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه
غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات،
(2017م).
- 22 مجدي نكي ابراهيم
سويحة
موسوعة السباحة الدولية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء
لدنيا الطباعة، ط1، كلية التربية الرياضية جامعة حلون
(2015).

- 23 محمد احمد فؤاد حجازي : تأثير برنامج تاهيلي داخل الوسط الماء لتحسين بعض المتغيرات التنفسية والقدرات الحركية لدى متلازمة دوان، رسالة ماجستير ،كلية تربية رياضية ،جامعة دمياط ،2019.
- 24 محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي، الطبعة 8، دار المعارف، القاهرة، (1992م).
- 25 محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية الرياضية، الجزء الأول، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، (2001م).
- 26 محمد صبحي حسانين ومحمد عبد السلام راغب القوام السليم للجميع، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1995.
- 27 محمد صبحي حسانين ومحمد عبد السلام القوام السليم للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، (2003م).
- 28 محمد عثمان التدريب والطب الرياضي، الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر، (2018م).

ملخص البحث

تأثير برنامج حركي داخل الوسط المائي علي انحرافات الطرف العلوي وتحسين الوظائف التنفسية وبعض المتغيرات البدنية لدي الأطفال في المرحلة السنية من (9-12) سنة.

م.د/ هالة عبد السلام حمزة هيكل

يهتم البحث بدراسة الانحرافات القوامية الشائعة ومسبباتها لتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة من (9:12) سنة من خلال برنامج حركي داخل الوسط المائي حيث ان ممارسة التمرينات داخل الوسط المائي يقلل من الحمل الواقع علي العمود الفقري حيث يكون الجسم في وضع افقي علي الماء بعيدا عن تاثير الجاذبية علي العكس من التمرينات علي ارض صلبة داخل الملاعب ومعرفة تاثير البرنامج علي الانحرافات القوامية لطرف العلوي وبعض المتغيرات التنفسية (السعة الحيوية، الحد الاقصى لاستهلاك الكسجين) وبعض المتغيرات البدنية (السرعة، الرشاقة، التوازن، المرونة، التوافق، القدرة العضلية للرجلين) وبعض المتغيرات الجسمية (محيط البطن، محيط الحوض، محيط الصدر، محيط الصدرم اعصي شهيق، محيط الصدرم اعصي زفير) لدي عينة البحث. وكان قوام عينة البحث (12) تلميذا من مرحلة الطفولة المتأخرة من (9:12) سنة من المترددين علي حمام سباحة (بداية) بسرس الليان واستخدمة الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة (قياس قبلي-بعدي) وتوصلت الباحثة الي وجود فروق دالة احصائية للبرنامج لصالح القياسات البعدية في جميع متغيرات الفسيولوجية والمتغيرات البدنية والانحرافات القوامية وبعض المتغيرات الجسمية وتوصي الباحثة بتطبيق البرنامج علي مراحل سنية مختلفة.

Abstract**The effect of Acaetex program on upper limb deviations,
Improvement of respiratory system functions some
physical variables on children in the age
group from (9-12)****Dr. Hala Abdel Salam Hamza Haikal**

The research is interested in studying common physiological deviations and their causes for late childhood students from (9:12) years old through a kinetic program within the water medium, as practicing exercises within the water medium reduces the load on the spine, as the body is in a horizontal position on the water away from the influence of Gravity on the contrary from exercises on solid ground inside the stadiums and knowing the effect of the program on the deviations of the upper limb strength and some respiratory variables (vital capacity, maximum oxygen consumption) and some physical variables (speed, agility, balance, flexibility, compatibility, muscular ability of the legs) and some variables Physical (abdominal circumference, pelvic circumference, chest circumference, chest circumference with maximum inhalation, chest circumference with maximum exhalation) I have the research sample. The sample of the research was (12) students from the late childhood stage of (9: 12) years who frequented the swimming pool (beginning) in Sirs Al-Layan. The researcher used the experimental method for one experimental group (pre- and post-measurement). In favor of dimensional measurements in all physiological variables, physical variables, physiological deviations, and some physical variables, the researcher recommends applying the program at different age stages